

بيان حول الأحداث في محافظة السويداء

في ذكرى الجلاء

علمت المنظمات الحقوقية الموقعة أدناه، ومن موقع الحدث، انه في هذا اليوم 17/4/2011 تجمع المئات من شباب وفتيات محافظة السويداء في كل من الموقعين الرئيسيين: في بلدة القريا أمام ضريح المغفور له سلطان باشا الأطرش القائد العام للثورة السورية الكبرى، وفي ساحة المشعلة في مدينة السويداء للاحتفال بالذكرى الخامسة والستين للاستقلال الوطني لسورية، احتفالاً وطنياً سلمياً وحضارياً كما جرت العادة، وسط هتافات تنادي بالحرية والكرامة والوحدة الوطنية. وردد المحتفلون أهazيج الثورة السورية حاملين صور العديد من شهداء الثورة السورية الكبرى إضافة لصورة سلطان باشا الأطرش والأعلام الوطنية وأغصان الزيتون. فما كان من الأجهزة الأمنية، وأزلام السلطة من الشبيحة المنضوين في إطار حزب البعثيين الحاكم إلّا أن اقتحموا مكاني الاحتفال في السويداء وبلدة القرية حاملين العصي والمهاويات وصور الرئيس بشار الأسد وبدأوا بضرب المحتفلين بصورة وحشية وتمزيق صور الشهداء وصورة المغفور له سلطان باشا الأطرش والعلم الوطني لسورية، مما أدى إلى سقوط العديد من الجرحى في موقعي الاحتفال من الشباب والمصبايا ونقل عدد منهم إلى المستشفيات.

إنّ المنظمات الحقوقية في سورية تستغرب وتستنكر وتدين بشدة هذا القمع الوحشي المشين والذي لا مبرر قانوني أو حقوقي أو أخلاقي أو اجتماعي أو أممي لهذا التصرف الاستبدادي الذي يستهدف ترويع المواطنين والنيل من التماسك الاجتماعي ويؤدي بالتالي إلى إحداث الفتنة المدمرة بين أبناء محافظة السويداء، وأن يتم ذلك كله في إطار احتفال المواطنين بذكرى أهم مناسبة وطنية تتجلى في جلاء المستعمر عن سورية الأبية.

- المنظمة العربية لحقوق الانسان في سورية

- المرصد السوري لحقوق الانسان

- لجان الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في سورية (ل.ح.د)

- اللجنة الكردية لحقوق الانسان في سورية - المراقص -

- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة في سورية

- المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية

- منظمة حقوق الانسان في سورية - ماف

- المركز السوري للدفاع عن معتقلي الرأي والضمير

- الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الانسان